[130] الشيطان من أهل دار الغرور الذين [كان] لها سعيهم، وفيها رغبتهم. ثم قال: بئس القوم قوم لا يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر، بئس القوم قوم يقذفون الآمرين بالمعروف والناهين عن المنكر، بئس القوم قوم لا يقومون ﷲ تعالى بالقسط، بئس القوم قوم يقتلون الذين يأمرون الناس بالقسط في الناس، بئس القوم قوم يكون الطلاق عندهم أوثق من عهد اﷲ تعالى، بئس القوم قوم جعلوا طاعة إمامهم دون طاعة اﷲ، بئس القوم قوم يختارون الدنيا على الدين، بئس القوم قوم يستحلون المحارم والشهوات والشبهات. قيل: يارسول اﷲ فأي المؤمنين أكيس ؟ قال: أكثرهم للموت ذكرا، وأحسنهم له استعدادا اولئك هم الاكياس (1). 52. * (باب) * * " اليقين والصبر على الشدايد في الدين " * الايات: البقرة: وبالآخرة هم يوقنون (2). وقال تعالى: قد بينا الآيات لقوم يوقنون (3) وقال تعالى مخاطبا لابراهيم عليه السلام: أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي (4). الانعام: وليكون من الموقنين (5). الرعد: يفصل الآيات لعلكم بلقاء ربكم توقنون (6). طه: فالقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى * قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم وأرجلكم

_____

(1) نوادر الراوندي ص 25 و 26. (2 - 4) البقرة: 4، 118، 260. (5) الانعام: 75. (6) الرعد: 2.